

Distr.: Limited
21 May 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

البند ١٢٨ (ض) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى:

التعاون بين الأمم المتحدة والصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال

أوزبكستان، بيلاروس، تركمانستان، الصين، كازاخستان، كندا، النرويج: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة والصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال

إن الجمعية العامة،

وإذ تحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى^(١)،

وإذ تشير إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على اتخاذ تدابير للتعاون على الصعيد
الإقليمي من أجل النهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٣٣/٦٣ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ الذي منحت فيه
الصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال مركز المراقب لدى الجمعية العامة،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٧٣/٧٢ المؤرخ ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٨ بشأن التعاون بين الأمم
المتحدة والصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال،

وإذ تحيط علما مع التقدير بالبيان المشترك الذي اعتمده رؤساء دول أوزبكستان وتركمانستان
وطاجيكستان وكازاخستان أثناء اجتماع لمجلس رؤساء الدول المؤسّسة للصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال،
عُقد في منطقة أفازا السياحية الوطنية في تركمانباشي، تركمانستان، في ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٨^(٢)،

(١) A/73/328-S/2018/592.

(٢) القرار A/73/444، المرفق.



وإذ تقر بأن الآثار البشرية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية السلبية لمأساة حوض بحر الآرال تتجاوز حدود المنطقة وتثير الانشغال على الصعيد العالمي،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في الصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال من أجل تحقيق أهداف موائمة لمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ إنشاء الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء للأمن البشري لمنطقة بحر آرال برعاية الأمم المتحدة، بهدف التغلب على الظروف السلبية الناجمة عن الكارثة الإيكولوجية في منطقة بحر الآرال وتنفيذ مشاريع لتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة،

واقترانها منها بأن الأنشطة التي يضطلع بها الصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال والهيئات التابعة له ينبغي أن تراعي مصالح واحتياجات جميع بلدان آسيا الوسطى،

وإذ تؤكد من جديد أن أحد مقاصد الأمم المتحدة هو تحقيق التعاون الدولي على حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإنساني،

وإذ تشير إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن، بما في ذلك القرار ١٦٣١ (٢٠٠٥) المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، وكذلك بيانات رئيس المجلس، التي شدد فيها المجلس على أهمية إقامة شراكات فعالة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وفقا للميثاق،

وإذ ترحب بالتزام الصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال بتكثيف وتعميق تعاونه مع وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٧٩/٧٢ المؤرخ ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨ بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، وتدعو إلى تعزيز فعالية التعاون بين دول آسيا الوسطى ووكالات الأمم المتحدة دعماً لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٣)،

واقترانها منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال سينهض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

١ - تشير إلى ضرورة مواصلة تحسين أنشطة الصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال الرامية إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ وحماية البيئة والتصدي للكوارث الطبيعية؛ وإدارة الموارد المائية؛ والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛ وتبادل المعلومات؛ والعلوم والابتكار؛ وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

٢ - تشير أيضاً إلى أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة والصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال، وتدعو الأمين العام إلى إجراء مشاورات منتظمة لهذا الغرض مع رئيس اللجنة التنفيذية للصندوق الدولي، مستعينا بالمنتديات والأطر المناسبة المشتركة بين المؤسسات، بما في ذلك المشاورات التي تجري بين الأمين العام ورؤساء المنظمات الإقليمية؛

- ٣ - تشير كذلك إلى المقترح القاضي بضرورة النظر في إمكانية وضع برنامج خاص للأمم المتحدة معني بحوض بحر الآرال وإجراء مشاورات في هذا الصدد عام ٢٠١٩ مع اللجنة التنفيذية للصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال والدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة؛
- ٤ - تشدد على أهمية وضع برامج إقليمية لحماية البيئة وتنفيذها بفعالية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في آسيا الوسطى، بما يشمل برامج للمساعدة لفائدة بلدان حوض بحر الآرال؛
- ٥ - تدعو الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها، وكذلك المؤسسات المالية الدولية، إلى تطوير تعاونها مع الصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال؛
- ٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين عن تنفيذ هذا القرار؛
- ٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والسبعين بنداً فرعياً بعنوان "التعاون بين الأمم المتحدة والصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".